هنا ما يكرهون في تصغير شاوية وراوية في قولهم رايت شوية لانهم لم تعد ان كانت
كالف النصب والها لانهما يجريان اليا في فاعل ونحوه على الحركة في الاصل كما تجري في فيعلا
لو جاء في رميت فاجراويت مجرى شويت وغويت • وتقول في مفعلة من رميت مرموة
لانك تقول في الفعل رمو الرجل فيصير بمنزلة سرو الرجل فاذا كانت قبلها ضمة وكان
بعدها فتحة لا تفارقها صارت كالواو في تجدوة وترقوة فجعلتها في الاسم بمنزلتها في الفعل
كما جعلت الواو هنا بمنزلتها في سرو وكذلك فعلوة من رميت تقول فيها رميوة • وتقول
في فعلة من رميت وغزوت اذا لم تكن مؤنثة على فعل رموة وغزوة فان بنيتها على
فعل قلت رمية وغزية لان مذكرهما رم وغز فهذا بمنزلة عظاة حيث كانت على
عظاء وعباية حيث لم تكن على عباء • الا تراهم قالوا خطوات فلم يقلبوا الواو لانهم
لم يجمعوا فعلا ولا فعلة جاء على فعل وانما يدخل التثقيل في فعلات • الا ترى ان
الواحد خطوة فهذا بمنزلة فعلة وليس لها مذكر ومن قال خطوات بالتثقيل فان
قياس ذلك في كلية كلوات ولكنهم لم يتكلموا الا بكليات فرارا من ان يصيروا الى
ما يستثقلون فالزموها التخفيف اذ كانوا يخففون في غير المعتل كما خففوا
فعلا من باب بون ولكنه لا باس بان تقول في مدية مديات كما قلت في خطوة خطوات
لان اليا مع الكسرة كالواو مع الضمة ومن ثقل في مديات فان قياسه ان يقول
في جرية جريات لان قبلها كسرة وهي لام ولكنهم لا يتكلمون بذلك الا مخففا فرارا من
الاستثقال والتغيير فاذا كانت اليا مع الكسرة والواو مع الضمة فكانك
رفعت لسانك بحرفين من موضع واحد رفعة لان العمل من موضع واحد
فاذا اختلفت الحركة فكانهما حرفان من موضعين متقاربين الاول منهما ساكن نحو وتد
وفعللة من رميت بمنزلة فعلوة رميوة وتفسيرها تفسيرها • وتقول في فعلوة
من رميت رموة ومن غزوت غزوة تجعل هذا بمنزلة فعلوا ويفعلون كما جعلت

فعلان

فعلان بمنزلة فعلا للاثنين وفعيلا بمنزلة فعلا وذلك رميا جاوا بها على الاصل كراهية
التباس الواحد بالاثنين وقالوا رحوي ولم يحذفوا لانهم لو حذفوا لالتبس ما العين
فيه مكسورة بما العين فيه مفتوحة • وتقول في فوعلة من غزوت غوزوة وافعلة اغز دة
وفي فعل غزو ولا يقال في فوعل غوزى لانك تقول في فوعلت غوزيت من قبل انك
لم تبن فوعل ولا افعلة في فوعلت وانما بنيت هذا الاسم من غزوت من الاصل ولو
كان الامر كذلك لم تقل افعولة ادعوة لانك لو قلت افعل وافعلت لم تكن الا يا
ويدخل عليك ان تقول في مفعول مغزي لانك حركت ما لو لم يكن ما قبله الحرف
الساكن ثم كان فعلا لكان على بناء اليا ولو ثنيته اخرجته الى اليا فانت لم تحرك الاخر
بعد ما كان مفعل ولكنك انما بنيته على مفعول ولم تلحق واو مفعول بعد ما كان
مفعل وكذلك فوعلة لم يلحقها التثقيل بعد ما كانت فوعل ولكنه بني وهذا له لازم
كمفعول وتقول في فوعلة من رميت رومية وافعلة ارمية تكسر العين كما تكسرها
في نعول اذا قلت ثدى ومن قال عتى قال في افعلة من غزوت اغزية ولا تقول رومياة
كما قالوا في افعل ارميا لان اصل هذا الفعل والتحريك • الا ترى انك تقول ارميت
وتقول احمررت فاصل الاول التحريك كما ان اصل الدال الاولى من رددت التحريك
وافعلة وفوعلة انما بنيا على هذا وليس الاصل التحريك ولو كانا كذلك لقلت في فعل
رميا لان اصله الحركة • حدثنا ابو الخطاب انه سمعهم يقولون هبيخ وهبيخة للصبي
والصبية فلو كان الاصل متحركا لقالوا هبيا وهبياة • وتقول في فعلالة من غزوت
غزواوة اذ لم يكن على فعلال كما كانت صلاءة على صلاء فان كانت كذلك قلت
عرقاءة ولا تقول غزواية لانك تقول غزويت كما لم تقل في فوعلة غوزية لان
التثقيلة حين جاء كان الحرف المزيد بمنزلة واو مغزو المزيد وادعوة ولو كنت انما
تاخذ الاسما التي ذكرت لك من الافعال التي عليها لقلت غزواية وغوزية ولكنك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)